

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات والبحوث المرتبطة

أولاً: الإطار النظري

ماهية اللياقة البدنية لجندي الشرطة

تعني اللياقة البدنية لجندي الشرطة سلامة البدن وكفاءته في مواجهة التحديات والمتطلبات التي تواجهه أثناء قيامه بمهامه القتالية وتلعب اللياقة البدنية دوراً أساسياً في جميع الأعمال الشرطية . ويختلف حجم هذا الدور وأهميته طبقاً لنوع العمل وطبيعته كما تختلف نوع اللياقة البدنية من عمل لآخر ، فيختلف تبعاً لذلك إحتياجات قطاعات الشرطة المختلفة من عناصر اللياقة البدنية فكل يحتاج للقدر الذي يناسبه أو يتطلبه أسلوب أداء عمله الذي يقوم به ولذلك كان من الأهمية إستهداف نوع آخر من اللياقة البدنية يخدم متطلبات كل عمل شرطي على حدة وهو ما يطلق عليه اللياقة البدنية الخاصة التي تعتبر المطلب الأساسي لكل عمل حركي يقوم به الجندي ولكنها تختلف من عمل إلى آخر وذلك وفقاً لطبيعته ومتطلباته التي يلزم توافرها في ممارسي هذا العمل المعين حتى يمكن التقدم في التدريب والوصول إلى أعلى معدلات الأداء وهذا يعني أن اللياقة البدنية الخاصة لجندي الشرطة تهدف إلى التقدم في التدريب لعدد معين من مكونات اللياقة البدنية التي يتطلبها العمل (٢٠ : ٣ ، ٧٩) .

وهذا يعني إبراز مكونات بدنية معينة وتفضيلها على مكونات أخرى في ضوء ما تتطلبه طبيعة العمل الشرطي الممارس ، كما أنها تجيز إمكانية إهمال بعض المكونات عندما نجد أن أهميتها تتضاءل بالنسبة لنوع العمل الذي يمارسه الجندي (١٢ : ٤٤) .

ويتضح من ذلك أن لكل عمل أو تخصص شرطي يتطلب قدراً ونوعاً معيناً من اللياقة البدنية يأخذ شكل الأداء أو العمل الذي يزاوله الجندي وبذلك اختلفت الصفات البدنية تبعاً لطبيعة ونوع الأعمال الشرطية .

الإختبار Test

الإختبار هو أداة محددة للقياس ، وهو الوسيلة أو الإجراء الذي يتم بموجبه

مواجهة الفرد بمجموعة من المطالب ، يطلب منه أن يستجيب لها مستقلا عن الآخرين ، ثم معالجة النتائج على نحو يكفل توفير مقابلة كمية بين مستوى أداء الأفراد المختلفين الذين تقدموا للإختبار ، ويمكن القول بناء على هذا التعريف أن الإختبار ينتج دائما نوعا من أنواع القياس ، فالأسلوب الذي لا يؤدي إلى أوصاف كلامية لا يمكن إعتباره إختبارا ، ويمكن القول أيضا أن التعريف لا يتضمن بعض الوسائل الأخرى كسلم التقدير أو قوائم المراجعة في تصنيف الإختبارات ، إن هذه الوسائل قد تؤدي إلى نتائج كمية ، ولكنها تقوم عادة على التقدير الذاتي .

(٢٢١ : ٩)

ويعرف هيلر " Heller " الإختبار بأنه قياس مقنن وطريقة للإمتحان ورأى ليونا تايلر Tyler أن الإختبار يمكن تعريفه على أنه موقف تم تصميمه لإظهار عينة من سلوك الفرد .

ويعرف كرونباك Cronbach الإختبار بأنه طريقة منظمة لمقارنة سلوك شخصين أو أكثر .

كما تشير أنستازي Anestasi إلى أن الإختبار هو مقياس موضوعي مقنن لعينة من سلوك الفرد .

ويعرفها بارو Barrow ، ماچي Magee هو مجموعة من الأسئلة أو المشكلات أو التمرينات تعطي للفرد بهدف التعرف على خصائصه أو قدراته ، أو إستعداداته ، أو كفاءته .

(٢٤٥ : ١٦)

الإختبارات المقننة

يقصد بالإختبارات المقننة الإختبارات التي يقوم بإعدادها خبراء في القياس، وهذه الإختبارات تتيح الفرصة لإستخدام طرق وأدوات للحصول على عينات من السلوك بإستخدام إجراءات منتظمة ومتسقة Unifrom Procedures والإجراءات المنتظمة المتسقة تعني أن نفس محتوى الإختبار يطبق طبقا لنفس التعليمات و طبقا للتوقيت المحدد للأداء ، كما أن طريق إحتساب النتائج تتضمن إجراءات منظمة وثابتة وبصورة موضوعية .

بالإضافة إلى توافر المؤشرات الأساسية للاختبار الجيد مثل الصدق والثبات، كما أن هذه الإختبارات تكون عادة قد أجرى تطبيقها على مجموعة معيارية (أو مجموعات معيارية) حتى يمكن تفسير أداء الفرد في ضوء هذه المعايير .

(١٥ : ٣٥٧)

المعايير والمستويات :

١ . المعايير

المعايير قيم تمثل أداء مجتمع خاص في إختبار معين ، وتستخدم كلمة (المعايير) كثيرا في مجال القياس التربوي الرياضي ، وهي تستخدم في بعض الأحيان كمرادف لكلمة (معدل أو متوسط Average) ، وفي أحيان أخرى تستخدم للإشارة إلى متوسطات درجات مجموعة خاصة من الناس ، تلك المجموعة الخاصة من الناس يطلق عليها إسم : مجموعة التقنين Norm Group أو المجموعة المرجعية Reference Group وتعرف سكوت " Scott " المعايير على أنها (جداول Tables تستخدم لتفسير درجات الإختبار ، حيث يستطيع المدرس أو المدرب إستخدام تلك المعايير لتدله عما إذا كانت درجات الأفراد الرياضيين في المستوى المتوسط أو فوق المتوسط أو أقل من المتوسط بالنسبة لعينة التقنين التي استخدمت في بناء المعايير) .

ويطلق على الجدول الذي يبين أداء مجموعة التقنين إسم جدول المعايير Norms table أو المعايير العامة Common Norms وتبين جداول المعايير على نحو نموذجي أو مثالي التطابق بين الدرجات الخام Raw Scores (النتائج الصحيحة لعدد مرات الأداء على الإختبار) وبين بعض أنواع الدرجات المعيارية . (١٨ : ٣٤٤)

ومن الخطأ فهم المعايير على أنها مستويات Standards ، ذلك أن المعايير معلومات تدلنا على كيفية الأداء الفعلي للأفراد How They Actulally Perform? في حين أن المستويات معلومات تدلنا على ما يجب أن يؤديه الأفراد How They Should Perform ? فمقارنة درجة الفرد بمعيار درجات مجموعة من الأفراد ، لا تدلنا عما يجب أن تكون عليه درجة هذا الفرد ، ولكنها تدلنا فقط كيف أن هذا الفرد أدى الإختبار عند مقارنته بآخرين

من نفس مستواه ، وذلك عن طريق تحديد مكانته النسبية بالنسبة لغيره (أي عينة التقنين) وهو ما يمكننا من تقويم أداء هذا الفرد بالنسبة لعينة التقنين فقط ، وليس بالنسبة للمستوى الذي يجب أن يكون عليه .

(١٨ : ٣٤٥)

وللوصول إلى المعايير يجب تحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية ، ومن المعروف أن المعايير إحدى الأهداف الأساسية التي ترمي إليها عملية تقنين Standardization الإختبارات ، حيث تشتق المعايير من عينة التقنين التي تمثل المجتمع الأصلي المدروس Population ، والدرجات الخام المستخلصة من تطبيق الإختبارات على عينة التقنين هي مصدر المعايير ، ويتم ذلك بإستخدام بعض الأساليب الإحصائية المعينة .

وتبرز قيمة إستخدام المعايير في مجال التربية البدنية عند إستخدام الإختبارات التي على شكل بطاريات نظرا لإختلاف وحدات القياس في الإختبارات التي تتضمنها عادة مثل هذه البطاريات ، فبعضها يستخدم السنتيمتر والآخر يستخدم الثواني ، والثالث يستخدم عدد مرات التكرار ... إلخ . لذلك يسعى الباحثون إلى تحويل الدرجات الخام (المختلفة في وحداتها) إلى درجات معيارية (موحدة في وحداتها) فتسهل بذلك عملية التقويم ، وعادة ما تأخذ هذه المعايير شكل جداول يطلق عليها البعض إسم (المسطرة) .

ب . المستويات Standards

تتشابه المستويات مع المعايير في أنها أسس داخلية للحكم على الظاهرة موضوع التقويم ، إلا أنها تختلف عن المعايير في كونها :

١- تأخذ الصورة الكيفية Quality .

٢- تحدد في ضوء ما يجب أن تكون عليه الظاهرة (٢٠ : ٢٧)

إن إستخدام المستويات في التربية البدنية شائع أيضا ، مثل المستويات التي تحدها كليات التربية الرياضية لقبول الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة ، حيث تشترط هذه الكليات نجاح الطالب في شهادة

الثانوية العامة بمجموع معين ، وضرورة تجاوزه لمستوى محدد في اللياقة البدنية ، هذا علاوة على كفاءته الطبية والقوامية ، مثال آخر لإستخدام المستويات ما يستخدم في بعض الإختبارات التي تقيس كفاءة الجهاز الدوري التنفس Cardio Vascular Endurance حيث تحدد مستوى معيناً من الأداء إذا تعداه الفرد يعد لائقاً ، وإذا لم يتجاوز يصبح محتاجاً إلى عناية).

(٢٠ : ٢٨)

قوات الامن :

تعود فكرة إنشاء وإستخدام الأفراد المجندين بوزارة الداخلية ، بأعمال الأمن والتي ترجع إلى إضطرابات ثورة سنة ١٩١٩ م ، وشيوع حالة من الفوضى وعدم الإستقرار وعجز الشرطة المحدودة في ذلك الوقت لمواجهة هذه الإضطرابات مما أدى إلى الإستعانة بأفراد مجندين من القوات المسلحة لإستخدامهم في المقاومة ومنع المظاهرات ، ولتقنين هذه الإستعانة وضمن وجود هذه القوة تحت يد الشرطة في كل وقت اتفق على تخصيص عدد من مجندي القوات المسلحة لقضاء مدة الخدمة الإلزامية بالشرطة للإستعانة بهم في مقاومة الإضطرابات وحفظ الأمن والنظام وأطلق عليهم إسم بلوكات الخفر وكان قوام هذه القوة ١٠٠ صف وعسكري ، وفي سنة ١٩٢٠ م ، بدأ في أول إنشاء بلوكات الخفر بمحافظات (القاهرة ، الأسكندرية ، القناة) وفي سنة ١٩٣٠ م أنشأت بلوكات الخفر في الوجه البحري ومقرها قويسنا، وبلوكات الخفر للوجه القبلي ومقرها مدينة أسيوط ثم تم ضم هذه البلوكات معا ونقل مقرهم في القاهرة ، ثم سميت بلوكات نظام الأقاليم .

وكانت جميع البلوكات تخضع لإشراف إدارة البوليس بوزارة الداخلية وبعد ثورة سنة ١٩٥٢ م ، أعيد تنظيم هذه القوات وتوزيعها على باقي المحافظات ، ثم تعدل إسمها من بلوكات الأقاليم إلى قوات الأمن ثم صدر القرار الوزاري رقم ٤١ سنة ١٩٥٦ م لتحديد أعمال قوات الأمن فيما يلي :

- قوات الإحتياط المحلي :

وإستخدامها تابع للحكمدار لمواجهة الخدمات الإضافية التي تكون أكبر من طاقات قوات البوليس العادية كالحراسات والدوريات والإجتماعات العامة.

- قوات الإحتياطي المركزي

وإستخدامها تابع للحكمدار في حالات الإضطرابات التي لا يمكن لقوات البوليس العادية والإحتياطي المحلي السيطرة عليها .

- قوات الإحتياطي العام

وإستخدامها تابع لمدير الأمن في حالات قمع الإضطرابات وفض المظاهرات والتجمهر وأعمال الشغب ، وما إليها من حالات الطوارئ .

ثم صدر القرار الوزاري رقم ٢٤ عام ١٩٥٧ م ، الذي أضاف إمكانية إستخدام قوات الأمن في حفظ النظام في الحفلات وال النوادي الرياضية .

وفي نهاية عام سنة ١٩٦٨ م عجزت قوات الأمن بكافة تشكيلاتها في مواجهة الإضطرابات والمظاهرات التي عمت البلاد في ذلك الحين في أعقاب ما عرف بأحكام الطيران ، مما أدى إلى صدور القرار الوزاري رقم ١١٠ سنة ١٩٦٩ م بإنشاء الأمن المركزي بمهامه . (٥ : ٤٧) .

ويمكن تحديد أعمال قوات الأمن فيما يلي :

- مواجهة أعمال الشغب .
- مواجهة أي أعمال تهدد أمن الجبهة الداخلية .
- أعمال الحراسات .
- المهام الأمنية ذات الطبيعة الخاصة (العمليات الخاصة) .
- الأعمال التي تعجز قوات الشرطة عن مواجهتها

(٢٤ : ١٢)

ومن هذا العرض الذي تناول تطور مفهوم قوات الأمن مع تطور الأوضاع السياسية والإقتصادية والإجتماعية في البلاد ، كان من الأهمية إلقاء الضوء حول هذا الدور الذي تلعبه تلك القوات في أمن وإستقرار البلاد لتحقيق الأمن والأمان لاجتمع عصري متطور يخضع للنظم والقوانين الدولية ، ومن هنا زاد الإهتمام بالتعرض والإحتكاك بهذا القطاع الشرطي من قبل المتخصصين في المجال الرياضي، حتى يتسنى لنا كباحثين أن نقدم لهم الخدمات العلمية التي تحقق الإرتفاع بمستوى هؤلاء الأفراد الذين يقوم عليهم أمن الجبهة الداخلية .

ثانياً: الدراسات والبحوث المرتبطة :

يعرض الباحث فيما يلي مجموعة من الدراسات المرتبطة وقد قسم الباحث هذه الدراسات إلى ثلاثة مجالات رئيسية هي :

- دراسات في مجال الشرطة .

- دراسات في مجال الألعاب الرياضية .

- دراسات وبحوث أجنبية .

وفي حدود ما تمكن الباحث للوصول إليه من هذه الدراسات سيقوم بعرضها وفقاً للتسلسل الزمني .

(أولاً: دراسات في مجال الشرطة :

١- دراسة عصام الدين صالح ١٩٧٩ (٨) وموضوعها "تقويم برنامج التربية الرياضية بكلية الشرطة" ، بهدف دراسة برنامج التربية الرياضية للوقوف على السلبيات والإيجابيات ومدى صلاحية البرنامج ، ودراسة الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة ، بغرض وضع برنامج التربية الرياضية يشمل الأهداف التربوية والتعليمية ، وقام الباحث بإختيار عينة عشوائية طبقية قوامها ٥٩١ من الضباط الخريجين من كلية الشرطة و ضباط التربية الرياضية بكلية الشرطة وطلبة السنة الرابعة بكلية الشرطة . وإستخدم الباحث منهج دراسة الحالة كأحد أنواع الدراسة الوصفية ، وقد تم جمع البيانات عن طريق تصميم إستمارة إستطلاع الرأي ، تحليل الوثائق ، المقابلة الشخصية ، الإطلاع . وقد أسفرت الدراسة عن أن الطلبة تفضل مزاولة طوابير اللياقة البدنية عن أي طوابير أخرى لشعورهم بمدى الفائدة الشخصية التي تعود عليهم من مزاولة هذه الطوابير مع وجود رغبة في الخروج عن الأسلوب التقليدي ومزاولة النشاط الرياضي خارج الطابور ، كما أوضحت الدراسة أن الدفاع عن النفس بلية الرماية أكثر الرياضات منفعة للضباط بعد تخرجه وذلك لإتصاله المباشر بمجال عمله .

٢- دراسة مصطفى السيد بدوي ١٩٨٣ (٢٣) وموضوعها «برنامج مقترح للإعداد البدني لقوات الأمن المركزي» بهدف وضع برنامج مقترح للإعداد

البدني يتناسب مع الواجبات المنوطة بجندي الأمن المركزي ، والتعرف على الأعمال التي يقوم بها الجندي ، والتعرف على مدى تحقيق البرنامج النمطي للإعداد البدني والمهاري لجندي الأمن المركزي ، وقام الباحث بإختبار عينة قوامها ٢٠٠ جندياً من مجتمع الجنود المستجدين بقطاع الدراسة ، وإستخدام الباحث المنهج التجريبي ، وإستخدام الباحث تحليل العمل وإختبارات اللياقة البدنية للقوات المسلحة ، وإختبارات الصفات البدنية المقترحة ، وقد أسفرت الدراسة عن أن مستوى اللياقة البدنية للأفراد عند إلتحاقهم كجنود مستجدين بالأمن المركزي منخفض جداً ، وأن برنامج الإعداد البدني المستخدم حالياً لتدريب المستجدين له تأثير محدود لتنمية اللياقة البدنية لهم ، وأن طريقة التدريب الدائري بنظام التدريب الفترتي المنخفض الشدة أكثر تأثيراً في الإعداد البدني للجنود المستجدين.

٢- دراسة عصام الدين صالح عبد المجيد، ١٩٨٤ (٧) وموضوعها « أثر البرنامج الدراسي العملي على بعض المتغيرات الفسيولوجية والبدنية والمورفولوجية لطلبة كلية الشرطة » بهدف التعرف على أثر البرنامج العملي بكلية الشرطة على بعض المتغيرات الفسيولوجية والبدنية والمورفولوجية لدى طلابها في الصفوف الأربعة ، مجتمعة ومنفردة ، وتحديد فروق التقدم بين طلاب الصفوف الأربعة في متغيرات البحث الثلاث ، وكذلك النسب المئوية لهذا التقدم .

وقام الباحث بإختيار عينة قوامها ٢٠٠ طالب بواقع ٥٠ من كل فصل دراسي و ٧٠ طالبا من الطلاب المشتركين في الفرق الرياضية بالكلية . وإستخدام الباحث المنهج التجريبي عن طريق القياس القبلي لمجموعة واحدة وذلك لما يتعلق بتأثير البرنامج كما إستخدم المنهج الوصفي أي فيما يتعلق بالفروق بين الرياضيين وغير الرياضيين . وقد أسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدي للسنوات الدراسية الأربع ، منفصلة ومجمعة لصالح القياس البعدي ، وتوجد فروق ذات دلالة بين القياس البعدي لصالح المتفوقين رياضياً ، وتحسن مستوى اللياقة البدنية خلال سنوات الدراسة الأربع .

٤- دراسة محمود سيد محمود قاسم ، ١٩٨٤م (٢٢) وموضوعها « أثر فترة الإعداد للطلبة المستجدين على بعض المتغيرات الفسيولوجية والبدنية والنفسية للطلبة الجدد بكلية الشرطة » بهدف التعرف على تأثير فترة الإعداد للطلبة المستجدين بكلية الشرطة ، على بعض المتغيرات الفسيولوجية والبدنية والنفسية . وقام الباحث بإختيار عينة عشوائية قوامها ١٠٠ طالب من السنة الأولى بكلية الشرطة ، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي بإستخدام مجموعة واحدة ، وإستخدم الباحث إختبارات فسيولوجية وبطارية إختبار للياقة البدنية ، وإستخدم إختبار ايزينيك Eysenk للشخصية كإختبار نفسي ، وقد أسفرت النتائج عن تحسن ملحوظ في اللياقة البدنية والحالة النفسية بعد فترة للإستجدين .

٥- دراسة محمود عبد الدايم ، محمد صبحي حسانين [المؤتمر العالمي الخامس لدراسات وبحوث التربية الرياضية سنة ١٩٨٤ (٢١)] وموضوعها « أثر البرنامج العملي على اللياقة البدنية للطلبة الجامعيين بكلية الشرطة والحربية بالقاهرة ، بهدف تحديد أثر البرنامج العملي على اللياقة البدنية للطلبة الجامعيين بكلية الشرطة والحربية وتحديد أي من البرنامجين أكثر تأثيرا على اللياقة البدنية ، وقام الباحث بإختيار عينة قوامها ٥٠ طالبا من كلية الشرطة و٥٠ طالبا من الكلية الحربية ، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي بإستخدام مجموعتين كل منهما ضابطة وتجريبية للأخرى . وقد إستخدم الباحث الإختبارات المشتركة في إختبار اللياقة البدنية ، وقد أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق بين تأثير البرنامجين في مكونات الجلد الدوري التنفسي والجلد العضلي للزراعين والمنكبين ، ومجموع اللياقة البدنية ، وتميزت الحربية بدلالة معنوية في مكوني السرعة الإنتقالية والقدرة العضلية ، وتميزت الشرطة بدلالة معنوية في مكون الجلد العضلي لعضلات البطن .

ثانيا : دراسات في مجال الألعاب الرياضية :

١- دراسة عبد العزيز أحمد النمر، ١٩٨١ (٦) وموضوعها « وضع مستويات معيارية للمهارات الأساسية في كرة السلة للناشئين تحت ١٨ سنة »

بهدف وضع مستويات معيارية للمهارات الأساسية في كرة السلة للناشئين تحت ١٨ سنة ، وللتعرف على مستوى أداء الناشئين تحت ١٨ سنة ، لمنطقتي القاهرة والجيزة ، للمهارات الأساسية في كرة السلة ، وقام الباحث بإختيار عينة عمدية وعددها ١٩٠ لاعب من الناشئين المشتركين في بطولة منطقتي القاهرة والجيزة في كرة السلة تحت ١٨ سنة ، وإستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وإستخدم الباحث إختبارات كرة السلة التي وضعتها الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح وقد أسفرت الدراسة عن وضع جداول للمستويات المعيارية للمهارات الأساسية في كرة السلة للناشئين تحت ١٨ سنة .

٢- دراسة أحمد محمد زكي ، ١٩٨٥ (١) وموضوعها « وضع مستويات معيارية للمهارات الأساسية في الكرة الطائرة للناشئين تحت ١٧ سنة » بهدف التعرف على مستوى أداء الناشئين تحت ١٧ سنة لمنطقتي القاهرة والجيزة لبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة ، وقام الباحث بإختيار عينة عمدية من لاعبي الكرة الطائرة لمحافظة القاهرة والجيزة تحت ١٧ سنة ، وبلغ حجم العينة ١٤١ لاعبا ، وإستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وإستخدم الباحث إختبارات قياس المهارات الأساسية في الكرة الطائرة التي وضعتها الجمعية الأمريكية للتربية البدنية والترويح . وقد أسفرت الدراسة عن أن مهارة تمرير الكرة على الحائط حصلت على نسبة مئوية عالية بينما مهارة الإرسال حصلت على أقل نسبة مئوية وهذا يعبر عن مدى القصور في الإهتمام بهذه المهارة الهامة .

٣- دراسة حاتم حسني يوسف ، ١٩٨٥ (٤) وموضوعها « وضع مستويات معيارية لبعض الصفات البدنية لسباحي المسافات القصيرة للناشئين » بهدف وضع مستويات معيارية للصفات البدنية الخاصة بالسباحين الناشئين (١١ - ١٧ سنة) في سباحة الزحف على البطن ، ومقارنة مستوى الصفات البدنية لدى الأعمار المختلفة عينة البحث ، وقام الباحث بإختيار عينة عمدية قوامها ٩٨ سباحا من سباحي أندية القاهرة والجيزة ، وإستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وإستخدم فى جمع البيانات المراجع العلمية والبحوث المرتبطة مجالات العينة محور البحث ، وقد أسفرت

الدراسة عن وضع مستويات معيارية للصفات البدنية الهامة لجميع الأعمار السنية لسباحة الزحف على البطن وهي المرونة ، قوة التحمل ، السرعة ، كما إختلفت متوسطات أداء الصفات البدنية بين الأعمار السنية عينة البحث.

٤- دراسة كريم مراد إسماعيل ، ١٩٨٦ (١١) وموضوعها « تحديد مستويات معيارية لبعض المقاييس الجسمية والصفات البدنية الخاصة للناشئين في كرة اليد تحت ١٧ سنة بالقاهرة » بهدف تحديد مستويات معيارية لبعض المقاييس الجسمية والصفات البدنية الخاصة للناشئين في كرة اليد تحت ١٧ سنة بالقاهرة ، وقام الباحث بإختيار عينة عمدية من ستة أندية ومسجلين ضمن سجلات مسابقة تحت ١٧ سنة لمنطقة القاهرة لكرة اليد ، وبلغ عددهم ٨٢ لاعبا ، وإستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وإستخدم فى جمع البيانات إستمارات إستطلاع رأي الخبراء عن تحديد المقاييس الجسمية والصفات والإختبارات البدنية الخاصة بلاعبي كرة اليد . وقد أسفرت الدراسة عن تحديد الصفات البدنية الخاصة بلاعبي كرة اليد ، وتحديد الإختبارات التي تقيس تلك الصفات .

٥- دراسة علي السعيد ربحان ، ١٩٨٧ (١٠) وموضوعها « وضع مستويات معيارية لبعض عناصر اللياقة البدنية للمصارعين الكبار » بهدف وضع مستويات معيارية لكل من القوة العضلية والتحمل العضلي والمرونة ، للمصارعين الكبار فوق ١٩ سنة ، وعمل مقارنات بين فئات الأوزان الخفيفة والأوزان المتوسطة والأوزان الثقيلة لعناصر اللياقة البدنية ، وقام الباحث بإختيار عينة عمدية قوامها ١١٠ مصارع من المصارعين الكبار من محافظات الإسكندرية ، القاهرة ، المنوفية ، الإسماعيلية ، دمياط ، الغربية ، الدقهلية ، وإستخدم الباحث المنهج الوصفي و إستخدم رأي الخبراء للتعرف على آرائهم حول تحديد أهم عناصر اللياقة البدنية الخاصة بالمصارعين ، كما إستخدم المراجع العلمية والبحوث المشابهة في إختياره للإختبارات ، وقد أسفرت الدراسة عن وضع مستويات معيارية لبعض عناصر اللياقة البدنية للمصارعين الكبار فوق ١٩ سنة لمجموعات الأوزان الثلاثة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة .

ثالثاً: دراسات وبحوث الاجنبية :

١- دراسة ستامفورد Stamford ، ١٩٧٨ (٣٣) وموضوعها « التكوين الجسماني وبعض عناصر اللياقة البدنية المختارة وعلاقتها بالدورة الدموية لضباط الشرطة » بهدف تقويم اللياقة البدنية لضباط شرطة مدينة لويس فيل بولاية كنتاكي Louisville , Kentucky وقام الباحث بإختيار عينة عشوائية مكونة من ١٣٦ من ضباط شرطة لويس فيل Louisville ، وإستخدم الباحث منهج دراسة الحالة كأحد أنواع الدراسة الوصفية كما إستخدم الباحث المنهج التجريبي للمقارنة بين المستوى قبل التدريب والمستوى بعد التدريب لضباط شرطة لويس فيل Louisville وقد أسفرت الدراسة عن وجود تناسب عكسي بين كفاءة الدورة الدموية والقوة الديناميكية للجزء العلوي من الجسم ووزن الجسم والسمنة وذلك يؤثر على كفاءة الدورة الدموية وشعور الضباط بالتعب ، كما ظهر تحسن كبير في الدورة الدموية والقلب بالنسبة للخاضعين للبرنامج بالمقارنة مع المجموعة الضابطة .

٢- دراسة بولاك Pollack ١٩٧٨ (٢٧) وموضوعها « تحليل أثر اللياقة البدنية على أخطار الإصابة بأمراض الشريان التاجي لضباط شرطة مدينة دالاس Dallas » بهدف تحديد الحالة الصحية ومضاعفات أخطار المهنة لضباط شرطة مدينة دالاس Dallas وقام الباحث بإختيار عينة عشوائية مكونة من ٢٥ من ضباط شرطة مدينة دالاس بولاية تكساس Dallas , Texas ، وإستخدم الباحث المنهج الوصفي كما إستخدم المنهج التجريبي للمقارنة بين ضباط الشرطة ومجموعة من المدنيين ، وقد أسفرت الدراسة عن تميز ضباط الشرطة على أقرانهم من المدنيين في إختبار قوة القبضة وإختبار الشد لأعلى ، كما ظهر زيادة وزن ضباط الشرطة عن الحد الطبيعي مع إنخفاض واضح في اللياقة البدنية بمقارنتهم بالمدنيين .

٣- دراسة جيمس كلينزنج James E. Klinzing ، ١٩٨٠ (٣١) وموضوعها « تحديد الكفاءة البدنية لضباط الشرطة العاملين بقسم الشرطة (حرس الجامعات)

بجامعة كليف لاند Cleveland بولاية أوهايو Ohio « بهدف تحديد مستويات معينة من اللياقة البدنية يجب أن يصل إليه ضباط الشرطة العاملين في جامعة كليف لاند Cleveland ، وقام الباحث بإختيار عينة قوامها ١٧ من ضباط شرطة جامعة كليف لاند Cleveland كما تم إختيار ٨ من الطلبة الذكور من نفس الجامعة ليجرى عليهم نفس الإختبارات وإستخدم الباحث المنهج التجريبي كما إستخدم بطارية للياقة البدنية تشمل ٩ إختبارات وقد أسفرت الدراسة على أن ضباط الشرطة أجسامهم ضخمة مع زيادة في الوزن ونسبة الدهن ، كما تميز الطلبة على الضباط في اللياقة البدنية بصفة عامة .

٤- دراسة تورنر Turener ، ١٩٨٣ (٣٢) وموضوعها «التعرف على فاعلية برنامج اللياقة البدنية المستخدم في إدارة شرطة مدينة كالجاري Calgary « بهدف تحديد مستوى اللياقة البدنية ، وتحديد ما إذا كانت هناك علاقة بين مستوى اللياقة البدنية عند التطوع وبعد ترك الخدمة ، وقام الباحث بإختيار عينة من ٢٥ مشتركاً من ضباط الشرطة الممارسين للبرنامج ، ٢٥ ضابط من غير الممارسين للبرنامج ، ٩٨ ضابط شرطة من العاملين ، ١.١ ضابط شرطة من الذين تركوا الخدمة في نفس الفترة وإستخدم الباحث المنهج التجريبي كما إستخدم مجموعة من الإختبارات وقد أسفرت الدراسة عن إرتفاع كفاءة اللياقة البدنية للمجموعة التجريبية ، كما دلت النتائج على وجود نقص في كفاءة الجهاز الدوري في الأربع أو الست سنوات الماضية بالنسبة لنتائج المجموعة الضابطة . كما إتضح إنخفاض ملحوظاً في الكفاءة البدنية المطلقة والنسبية للذين تقاعدوا .

ثالثاً: التعليق على الدراسات والبحوث المرتبطة

١. التعليق على دراسات مجال الشرطة

يشير الباحث أنه مما سبق عرضه من دراسات سابقة في مجال الشرطة تناولت أثر برنامج التربية الرياضية على عناصر اللياقة البدنية والتي ينتمي إليها الباحث وتسعى دراسته إلى تحقيق ما يخدم قطاع الشرطة في إعداد برامجهم وإنتقاء أفرادهم للمهام الشرطية والتي كانت تدور

معظمها حول هذا الإتجاه دون التعرض إلى معايير موضوعية للتعرف على مستوى الأفراد في تلك البرامج ، وبالتالي ما يتطرق إلى إنتقاء الأفراد المطبق عليهم هذه البرامج .

لذا تعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها على حد علم الباحث لأنها تعطي معايير ذات قيمة موضوعية وعلمية تقوم عليها عملية تخطيط البرامج البدنية وتقنينها من مكونات في هذا القطاع الحيوي لأمن البلاد .

ويشير الباحث أنه في تلك المجالات الشرطية لم تتناول برامجها البنية الأساسية من المكونات البدنية التي تقام عليها تلك البرامج وبالتالي ما تتضمنه من إختبارات بدنية تتسق مع محتوى تلك البرامج .

ومما يميز هذه الدراسة أيضا أنها إستخدمت تحليل العمل لتحديد المهام الشرطية ، وإنطلاقا منها يتم تحديد الصفات البدنية التي تساهم في أداء تلك المهام ، ومن هذا المنطلق أيضا يتم تحديد المعايير البدنية التي يقوم عليها إنتقاء وإختبار مستوى الأفراد قبل وأثناء وبعد تطبيق تلك البرامج الموجهة نحو هذا القطاع الشرطي .

ومن ثم تعتبر تلك الخطوات القائمة على بعضها البعض هي السبيل الوحيد لتقنين عملية التقويم في تلك البرامج ، وتعتبر من العوامل الهامة أيضا التي تميز هذه الدراسة لأنها إتبع أسلوب يتيح لنا التعرف على طبيعة المجال الشرطي وما يترتب بعد ذلك من تحديد البرامج والإختبارات التي تحقق الإختيار الصحيح ، وبالتالي ما تحقق من قياس مستوى الأفراد لتتبع المستوى والحكم عليه ، وبذلك يمكن تحقيق معايير التقويم الموضوعية إنطلاقا من الأساليب العلمية التي قدمتها المراجع والبحوث العلمية في المجال الشرطي .

ب . التعليق على دراسات مجال الألعاب الرياضي

يلاحظ من الدراسات السابقة أنها تناولت المستويات المعيارية لبعض الألعاب الرياضية ، وكانت تلك المستويات على عينات متعددة ومختلفة من لاعبي تلك الألعاب ، ولذلك لا يوجد تشابه كبير بين المستويات المعيارية التي تناولها الباحث والمستويات المعيارية التي تناولتها تلك البحوث

نظرا لطبيعة الأداء البدني والحركي لتلك الألعاب والمجال الشرطي .
ولكن قد تتفق الدراسة الحالية مع تلك الدراسات السابقة في المكونات
البدنية ولكن تختلف أيضا نسب مساهمة تلك المكونات من نشاط لآخر .
وتكمن الإستفادة من هذه الدراسات السابقة في المنهج الوصفي ، وهذا ما
يتفق مع طبيعة مثل هذه الدراسات ، وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسات
المرتبطة بالمستويات المعيارية من نتائج ومقدار ما يستفيده الباحث منها
لإستكمال هذه الدراسة .

ولقد إستفاد الباحث منها ما يلي :

- تحديد الخطوات المتبعة في إجراءات البحث سواء من الناحية الفنية أو
الإدارية مع إختلاف مجال التطبيق .
- إختيار المنهج والعينة ووسائل جمع البيانات المناسبة لطبيعة هذه
الدراسة .
- كيفية إجراء القياسات التي تساعد في جمع البيانات .
- كيفية إستخدام القوانين والمعادلات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث .
- كيفية عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها .

جـ. التعليق على الدراسات والبحوث الأجنبية

يتضح من الدراسات الأجنبية التي تناولت البحوث الشرطية أنها تطرقت
إلى إيجاد العلاقة بين المكونات الجسمانية وبعض عناصر اللياقة البدنية وعلاقتها
بالدورة الدموية لضباط الشرطة لدراسة ستانفورد Stanford بالإشارة إلى دراسة
بولاك Pollack التي تناولت تحليل أثر اللياقة البدنية على أخطار الإصابة بأمراض
الشریان التاجي لضباط الشرطة وتحديد أثر مضاعفات المهنة على حالتهم
الصحية وفي دراسة جيمس كليوزج James E., Kilinzing والتي كانت تدور حول
تحديد مستويات معينة للياقة البدنية لضباط الشرطة ومقارنتهم بطلاب نفس
الجامعة في المواصفات الجسمانية ، وبالإشارة إلى دراسة تورنر Turener والذي كان
يهدف إلى قياس مستوى اللياقة البدنية أثناء الخدمة وبعد تركها .

ويشير الباحث إلى أن هذه البحوث قد تناولت متغيرات فسيولوجية وبدنية لضباط الشرطة دون التعرض إلى قطاع الجنود ولم تتطرق أيضا إلى طبيعة المهام الشرطية وما تتطلبه من صفات بدنية مساهمة ، كما إستخدمت معظم هذه البحوث المنهج التجريبي ، ولذا يجدها الباحث تبعد عن منهج دراسته كما أنها أجريت على عينات مختلفة عن العينة المستخدمة في الدراسة الحالية ، ولكن تكمن الإستفادة الحقيقية منها في الإختبارات البدنية المستخدمة في المهام الشرطية التي تتشابه مع المهام التي تناولها الباحث بالدراسة وما يميز الدراسة الحالية أن تطرقت إلى المهام الشرطية الأساسية والفرعية من خلال تحليل العمل وإظهار جوانبه مما يتيح تحديد ما يتسق مع تلك المهام من الصفات والإختبارات البدنية .

وبهذا العرض السابق نجد أن الدراسات والبحوث المرتبطة قد أوضحت للباحث الخطوط الأساسية والإطار العام لمشروع بحثه وكذا كانت عوناً له في تحديده لمنهجه وعينة البحث وأنسب الأدوات التي يمكن إستخدامها للحصول على أدق القياسات كما كانت هذه الدراسات مرشداً للباحث خلال إجراؤه للدراسة خاصة ما يتعلق فيها بطريقة القياس وتحديد البرنامج الزمني لتنفيذ وإجراء القياسات والخطوات الإجرائية بصفة عامة ، والتي سوف يلي ذكرها في الفصل التالي .